

المؤتمر السنوي للدراسات التاريخية
The Annual Historical Studies Conference

الكتابة التاريخية في لبنان
في القرن العشرين الطويل (1898-2023)
التطورات والآفاق

Historiography in Lebanon
in the Long Twentieth Century (1898-2023)
Evolution and Prospects

Tenth Round | الدورة العاشرة

14-15 June 2024
Beirut - Lebanon

14-15 حزيران/ يونيو 2024
بيروت - لبنان

#History_Conference | #مؤتمر_التاريخ



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - بيروت
Arab Center for Research & Policy Studies - Beirut

المحتويات

6 .... ورقة خلفية

12 .... برنامج المؤتمر

المشاركون والملخصات

17 .... جوليات شفيق الراسي

نشر الوثائق والمخطوطات التاريخيّة ومنهجياته
(بعض النماذج)

18 .... عماد غرلي

مساهمة الحفريات الأثرية في كتابة تاريخ لبنان القديم

19 .... الياس القطّار

التأريخ للبنان الوسيط:
موقعه من مدارس التاريخ الاجتماعي والاقتصادي

20 .... نايل أبو شقرا

شيعة لبنان في عهد المماليك
الهويات الملتبسة في كتابات كمال الصليبي
دراسة نقدية

21 .... أمين الياس

التأريخ للأفكار والعقليات:
لمحة من تاريخ لبنان الفكري والثقافي
إبان القرن العشرين



22 .... محمد نجيب مراد
الاتجاهات القومية وأثرها على تطور كتابة
تاريخ لبنان خلال القرن العشرين
(بحث في دوافع الأيديولوجيا والخصوصيّات الهويّاتية)

24 .... عصام كمال خليفة
الأرشيف العثماني وأهميته
في تجديد الكتابة التاريخية في لبنان

25 .... فاروق حبلص
وثائق المحاكم الشرعية في لبنان
ومساهمتها في التأريخ للمرحلة العثمانية

26 .... خالد زيادة
التأريخ للمدن اللبنانية

27 .... ديمه دو كليرك
تطور تأريخ الحرب اللبنانية (1975-1990)
منذ بدء الصراع وفيما بعده إلى يومنا هذا

28 .... نافذ إبراهيم الأحمر
تطور كتابة التّاريخ العسكري في لبنان

29 .... مروان أبي فاضل
تطوّر تعليم التاريخ المدرسي والجامعي في لبنان

30 .... سعاد أبو الروس سليم
أهمية منهجية التاريخ التسلسلي والكمي
في كتابة تاريخ لبنان

31 .... أمال عبده وهيبه
العلاقة بين التأريخ والعلوم الاجتماعية:
نشأتها، تطوّرها، وواقعها في لبنان

33 .... سيمون عبد المسيح
التأريخ المحلي:
من الجهود الفردية إلى المؤتمرات الجماعية



رؤساء الجلسات

عبد الرؤوف سنّو 36

جمال باروت 36

جوزيف أبو نهرا 36

منذر محمود جابر 37

بطرس أنطوان لبكي 37

عبد الرحيم بنحادة 38

ورقة خلفية

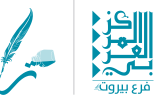


خلفية المؤتمر

رُصدت محاولات عدّة في تأريخ الكتابة التاريخية في لبنان، إما في شكل تقييم عمل مؤرخ معين، أو عمل مجموعة مؤرخين ينتمون إلى مرحلة القرون الوسطى، أو في سياق نشر مخطوطات هذا المؤرخ أو ذاك من الإخباريين المعروفين. وقد جرت محاولات لتحليل الفكر التاريخي في إطار صراعات منتجيه على موضوعات خلافية، وحيث المؤرخون أنفسهم كثيرًا ما يقيّمون أعمال زملائهم. وقد حصلت مساهمات في نقد الكتابات التاريخية القومية منها أو الطائفية، وقُوِّم الإنتاج التاريخي لمؤرخين لبنانيين في ضوء معايير الموضوعية والأشكال والوظائف والمضامين.

من المؤكد أن آفاقًا كثيرة ما زالت مفتوحة للبحث في الكتابة التاريخية في لبنان في القرن العشرين، إن لجهة تحقيباتها وتواريخها المفصلية في الانتقال من نمط تاريخي إلى آخر، أو لجهة تصنيفها بين تيارات تقليدية وقومية وماركسية وعلمية، متعاقبة أو متزامنة. في حين ركزت تصنيفات أخرى على أنماط أخرى مثل التاريخ الاعتباري والمؤقنم والوضعي، ورُبِطَ بين المرحلة التاريخية للدولة والمجتمع وطبيعة الإنتاج التاريخي المتأثر بالظروف الدينية والاجتماعية-الاقتصادية والسياسية والثقافية. ويمكن ألا نستبعد التطور الكرونولوجي فنتحدث عن أجيال المؤرخين المنتقلة من التاريخ السياسي إلى التاريخ الاجتماعي-الاقتصادي ومنه إلى التاريخ الثقافي-السياسي والأيديولوجي انتهاء بالتاريخ المفهومي، أو اختصارًا بتصنيف ينتمي إلى الاتجاه التقليدي والسردي، وآخر ينتمي إلى مدرسة التاريخ الإشكالي والمفاهيمي.

1 - تعتبر بداية القرن العشرين أولى المحطات المفصلية، حيث تميزت النهضة التأريخية بتجاور استمرار التقليد الإخباري المتأثر بسمات التأريخ العربي-الإسلامي وفق ما كان يمارسه الإخباريون من جهة، ومظاهر تجديد من جهة أخرى، مصادره متنوعة، منها انتشار المدرسة الوضعية وفق ما تم تمثيلها في بعض المجلات التاريخية (المشرق)، أو عبر دراسات وبحوث كتبت باللغات الأجنبية لنيل شهادة، أو لدعم مذكرات سياسية مستندة إلى خلفية تاريخية. وقد تميزت هذه النهضة الأولى ببدايات تأسيسية ضرورية لازدهار الكتابة التاريخية، مثل نشر المخطوطات والوثائق، وتدريس التاريخ في المراحل التعليمية وفق مناهج مخططة.




2 - بعد تأسيس دولة لبنان الكبير (1920) وفي ظل الانتداب الفرنسي، ازدهر اتجاه في الكتابة التاريخية يتمحور حول دعم الكيان والنظام والسلطة، حيث كان الهدف تجذير العمق التاريخي للدولة الناشئة. وقد كانت الفترة الممتدة من العشرينيات إلى الأربعينيات، مناسبة للتعاون المتبادل بين التاريخ والأركيولوجيا - نتيجة الحفريات الأثرية - وقد كُشِفَ عن الجذور الفينيقية وعن الطبقات المتراكمة للحضارات الكلاسيكية. وصدرت مجلات وتأسست جمعيات، استمر تأثيرها كمنبع للأيديولوجيا الرسمية. وقد أضيف إلى العمق الفينيقي، جهد تأريخي حول الإمارتين المعنية والشهابية وأبطالهما.

ولكن أيضًا، وفي مواجهة الأيديولوجيا الرسمية المتحققة في الكيان، برزت اتجاهات أخرى عبّرت عن نفسها في الثلاثينيات، مقترحة "تجديد التاريخ" بتحقيبات تاريخية جديدة ملحنة وفق التاريخ العربي-الإسلامي، معطية الأولوية في سرديتها لتاريخ مندمج في التاريخ الشامل للمنطقة، بخاصة في المرحلتين الوسيطة والحديثة. وقد عمل هذا الاتجاه على صوغ قصة تاريخية مدرسية تعلم في مؤسساته. واستمر فاعلاً في العقود التالية مع تلوينات جديدة من خلال المطالبة بالمشاركة في الإدارة اللبنانية (محمد جميل بيهم) أو تقديم رؤية جديدة لأحداث القرن التاسع عشر، والعمل على نشر الأرشيف الديبلوماسي الفرنسي المتعلق بتاريخ لبنان (عادل إسماعيل).

3 - كانت فترة الاستقلال الأولى (1943-1975) غنية بالإنتاج التاريخي، وبتأسيس مشاريع ومؤسسات لها علاقة بمهنة المؤرخ، خصوصًا لجهة نشر الوثائق (مع رستم ويوسف إبراهيم يزبك في أوراق لبنانية، وعادل إسماعيل). وأُنتِجت في تلك الفترة أعمال كبرى صدرت أولاً بلغات أجنبية مثل مؤلفات كل من فيليب حتّي وجواد بولس. كما أُنجِزت أطروحات في الجامعات الغربية تتناول التاريخ اللبناني، لعل أبرزها أطروحة إيليا حريق (1964) عن "التحول السياسي في تاريخ لبنان الحديث" (النسخة العربية 1968). وقد كان للأدب التاريخي الاستشراقي مساهمته المميزة والمؤثرة في بداية السبعينيات (مع دومينيك شوفاليه وإيرينا سميليا نسكايا). وبشكل متزامن، كانت مساهمات كل من كمال الصليبي ومحمد علي مكي تقدم سردية جديدة في تاريخ لبنان الوسيط، أكملها الصليبي في كتاب عن تاريخ لبنان الحديث.




وقد استمر الصراع بين الاتجاهات التأريخية السابقة، ودخل الحلبة مؤرخون جدد، بعضهم يستوحي المنهجية الماركسية في التفسير التاريخي، وبعضهم الآخر يقدم مقاربة من منظور قومي (سوري أو عروبي). واستمر التأريخ للطوائف إلى جانب كتابات تناولت تاريخ القرى والبلدات والمدن.

4 - من دون شك، ازدهر التأريخ الأيديولوجي خلال الحرب الأهلية (1975-1990)، ولكن الانطباع الأولي، كان يجب ألا يخفي الردود العلمية، والتقدم الكبير في ميادين عدة:

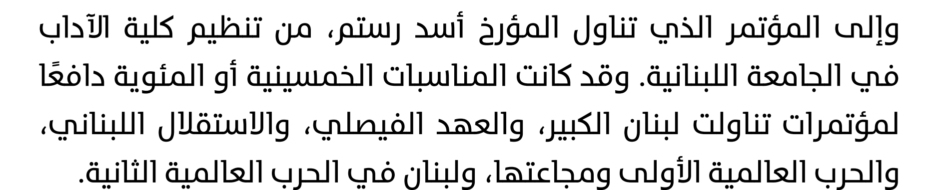
أ - تمأسس عملية حفظ الأرشيف الوطني الخاص والرسمي، في الإدارة اللبنانية وفي الجامعات وفي المراكز الخاصة بالطوائف الدينية.

ب - بداية انفتاح التاريخ على العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

ج - تأسيس - من خلال أطروحات جامعية عدة - "التأريخ الكمي"، ومؤشرات عن استفادة الكتابة التاريخية من التطورات التقنية، خصوصًا في مجال أرشفة الوثائق واستعادتها، أو في استفادة المؤرخين من برامج الحوسبة... وقد تطور هذا الاتجاه في ما بعد، خصوصًا منذ التسعينيات.

د - ازدهار النقد التاريخي، خصوصًا في أواخر الثمانينيات، وقد تمثل ذلك في كتاب أحمد بيضون "الصراع على تاريخ لبنان" وكتاب كمال الصليبي "بيت بمنازل كثيرة"، وبحوث وجيه كوثراني في ما بعد في "الذاكرة والتاريخ" الذي لا يخلو من سيرة ذاتية أشبه بإبستيمولوجية شخصية.

5 - إن أزمة وضع منهج لمادة التاريخ المدرسي، المستمرة منذ بداية التسعينيات، تعكس استمرار الصراع الأيديولوجي من جهة، وعدم سيادة الروح العلمية والمقاربات الجديدة من جهة ثانية، على الرغم من تطوير مناهج التاريخ الجامعية وازدياد عدد المنتسبين إلى أقسام التاريخ. ولكن كل ذلك لم يحجب دينامية شهدتها الكتابة التاريخية التي ميزت العقود الثلاثة الأخيرة (1990-2020)، والتي تميزت بظاهرة المؤتمرات التاريخية الوطنية منها والجامعية والمحلية (على مستوى بلدة أو منطقة). وفي هذا الميدان حصرًا، تجدر الإشارة إلى المؤتمر الذي خصص للأرشيف،


وإلى المؤتمر الذي تناول المؤرخ أسد رستم، من تنظيم كلية الآداب في الجامعة اللبنانية. وقد كانت المناسبات الخمسينية أو المئوية دافعًا لمؤتمرات تناولت لبنان الكبير، والعهد الفيصلي، والاستقلال اللبناني، والحرب العالمية الأولى ومجاعتها، ولبنان في الحرب العالمية الثانية.

6 - وقد أُتيح لكثير من المؤرخين أن يضعوا نظرياتهم وإشكالياتهم وجهودهم موضع التنفيذ والنشر، وبعضها أطروحات بدأ العمل عليها منذ بداية الثمانينيات، مستثمرة الأرشيفات العائلية الخاصة وأرشيفات المؤسسات الدينية وسجلات المحاكم الشرعية والأرشيف العثماني، الأمر الذي سمح بتغطية تاريخ مناطق لبنانية - لم يكن قد شملها التأريخ العلمي - إضافة إلى ازدهار التاريخ الريفي وتاريخ المدن. وقد استثمر بعضها تقنيات التاريخ الشفوي في غياب الوثائق والمصادر الأخرى.

7 - وصدرت بحوث وكتب عدّة تؤرخ للحرب اللبنانية الأخيرة (1975-1990)، ساهم فيها كتّاب من خارج الجماعة العلمية للمؤرخين، وازدهرت الكتابة التاريخية التي تناولت الشخصيات السياسية اللبنانية التي كانت على مسرح الأحداث في القرن العشرين، حيث كانت للصحافيين مساهمتهم.

أهداف المؤتمر

1 - عرض لمسار الإنتاج التاريخي في لبنان خلال القرن العشرين الطويل (1898-2023)، إما تسلسلاً زمنيًا أو بحسب الموضوعات.

2 - سبر تأثر الإنتاج التاريخي بالتحولات السياسية والاجتماعية-الاقتصادية والثقافية، من خلال علاقته بها.

3 - معاينة تأثر الإنتاج التاريخي بالأيديولوجيات المختلفة - الدينية والوطنية والقومية والماركسية - ورفدها بدوره بالتبريرات والحجج التاريخية.

4 - دراسة انفتاح الكتابة التاريخية على العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى، وتأثره بالأركيولوجيا والجغرافيا وعلم النفس والاقتصاد والأنثروبولوجيا والإتنولوجيا.

5 - دراسة العلاقة المتبادلة بين مسارات تدريس التاريخ المدرسي والجامعي، ودورها في إعداد المؤرخين وجمهور القراء على السواء.

6 - دراسة العلاقة بين تطور الاتجاهات التاريخية في لبنان بالتوازي مع تطور علم التاريخ في الغرب وفي الاتحاد السوفياتي، إما عبر تسرب منهجيات تلك المدارس بنصوصها الأصلية أو ترجماتها، أو عبر الباحثين اللبنانيين الذين أكملوا دراساتهم العليا وأعدوا أطروحاتهم في الجامعات الأجنبية.

7 - معاينة تأثير الأدب التاريخي الاستشراقي في الكتابة التاريخية المحلية منهجًا ومضمونًا.

8 - دراسة تطور الطريقة التاريخية والمنهجيات والنقد التاريخي وتصنيفات المدارس والاتجاهات والتحقيبات.

9 - دراسة تاريخية مشاريع نشر الوثائق والمخطوطات والمصادر المحلية والأجنبية، وتكوين الأرشيفات الوطنية والخاصة. وسبر مسار توسيع حقل الوثيقة التاريخية إلى وثائق متنوعة، التصويرية منها والأثرية والروايات الشفوية.

10 - سبر الاتجاهات والتقنيات الجديدة ومسار الانتقال من السردية الوصفية إلى التعقيد التقني، واعتماد التاريخ الكمي، ومساهمة علم الاجتماع في طرح أسئلة جديدة.

محاور المؤتمر

1 - **المحور الأول:** التوثيق والأرشفة ونشر الوثائق والمخطوطات.

2 - **المحور الثاني:** الكتابة التاريخية في حقبتي الانتداب والاستقلال (1920-1975).

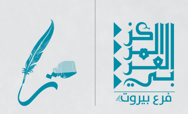
3 - **المحور الثالث:** التأريخ "للبنان" القرون الوسطى والسلطنة العثمانية.

4 - **المحور الرابع:** التأريخ في زمن الحرب (1975-1990).

5 - **المحور الخامس:** التأريخ الاجتماعي-الاقتصادي والتأريخ الكمي-التسلسلي.

6 - **المحور السادس:** تأريخ العقليات والحياة الثقافية.

7 - **المحور السابع:** التأريخ المحلي، وتأريخ السرديات السياسية.



برنامج المؤتمر



اليوم الأول
الجمعة 14 حزيران/يونيو 2024

التسجيل	9:00-8:30

جلسة الافتتاح 10:00-9:00	- كلمة منسّق المؤتمر - كلمة مدير تحرير دورية أسطور - كلمة مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - بيروت	**سيمون عبد المسيح** **عبد الرحيم بنحادة** **خالد زيادة**

الجلسة الأولى
الأرشفة والتأريخ للمرحلتين القديمة والوسيطة
(11:30-10:00)

رئيس الجلسة: **عبد الرؤوف سنّو**

1	نشر الوثائق والمخطوطات التاريخية ومنهجياته (بعض النماذج)	**جوليات الراسي**
2	مساهمة الحفريات الأثرية في كتابة تاريخ لبنان القديم	**عماد غرلي**
3	التأريخ للبنان الوسيط: موقعه من مدارس التاريخ الاجتماعي والاقتصادي	**الياس القطّار**
	مناقشة	
	استراحة 12:00-11:30	

الجلسة الثانية
نقد تاريخي؛ تأريخ الذهنيات؛ الاتجاهات القومية
(13:30-12:00)

رئيس الجلسة: **جمال باروت**

1	شيعة لبنان في عهد المماليك، الهويات المُلتبسة في كتابات كمال الصليبي: دراسة نقدية	**نايل أبو شقرا**
2	التأريخ للأفكار والعقليات: لمحة من تاريخ لبنان الفكري والثقافي إبان القرن العشرين	**أمين الياس**
3	الاتجاهات القومية وأثرها على تطور كتابة تاريخ لبنان خلال القرن العشرين: بحث في دوافع الأيديولوجيا والخصوصيات الهويّاتية	**محمد مراد**
	مناقشة	
	غداء 13:30-15:00	

الجلسةالثالثة
السجلات العثمانية والتأريخ للأرياف والمدن اللبنانية
(16:30-15:00)

رئيس الجلسة: **جوزيف أبو نهرا**

1	الأرشيف العثماني وأهميته في تجديد الكتابة التاريخية في لبنان	**عصام خليفة**
2	وثائق المحاكم الشرعية في لبنان ومساهمتها في التأريخ للمرحلة العثمانية	**فاروق حبلص**
3	التأريخ للمدن اللبنانية	**خالد زيادة**
	مناقشة	




اليوم الثاني
السبت 15 حزيران/يونيو 2024

الجلسة الرابعة
تأريخ عسكري؛ إعداد المؤرخين ونشر الوعي التاريخي
(11:00-9:30)

رئيس الجلسة: **منذر جابر**

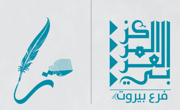
1	تطور تأريخ الحرب اللبنانية (1975-1990) منذ بدء الصراع وفيما بعده إلى يومنا هذا	**ديمه دو كليرك**
2	تطور كتابة التاريخ العسكري في لبنان	**نافذ الأحمر**
3	تطور تعليم التاريخ المدرسي والجامعي في لبنان	**مروان أبي فاضل**
	مناقشة	
	استراحة 11:00-11:30	

الجلسة الخامسة
تطور المنهجيات وكتابة التاريخ
(13:30-11:30)

رئيس الجلسة: **بطرس لبكي**

1	أهمية منهجية التاريخ التسلسلي والكمي في كتابة تاريخ لبنان	**سعاد أبو الروس سليم**
2	العلاقة بين التأريخ والعلوم الاجتماعية خاصة علم الاجتماع: نشأتها، تطورها، وواقعها في لبنان	**أمال وهيبه**
3	التأريخ المحلي: من الجهود الفردية إلى المؤتمرات الجماعية	**سيمون عبد المسيح**
	مناقشة وتوصيات	
	غداء 13:30-15:30	

* زمن الجلسات وفق توقيت بيروت (GMT +3)



المشاركون والملخصات

جوليات شفيق الراسي

أستاذة التاريخ في الجامعة اللبنانية. حاصلة على الدكتوراه من جامعة باريس الرابعة. متخصصة في التاريخ العربي-الإسلامي الوسيط، وفي تحقيق المخطوطات. تعمل أستاذة مشرفة في المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية. شغلت منصب رئيسة قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثاني (2011-2015)، ورئيسة الفرقة البحثية في التاريخ - في المعهد العالي للدكتوراه (2018-2021).

شاركت في عدد كبير من المؤتمرات و"الويبينارات" (المؤتمرات عن بعد) المحلية والعربية والعالمية. لها أكثر من 50 بحثًا منشورًا في مجلات علمية متخصصة، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية، مصدر معظمها مخطوطات وأرشيفات غير منشورة. قامت بتحقيق وتقديم عدد من الكتب، منها: **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان للسنوات 395-411هـ/1004-1021م** (لسبط ابن الجوزي) (2005). وشاركت في تأليف كتاب **الشرق العربي في القرون الوسطى** (القسم الثالث المتعلّق بالتاريخ الفاطمي، 1996)؛ **تنهدات سيريا** لجبرائيل ميخائيل شحادة (تحقيق ودراسة نقديّة ونشر المخطوطة) (2016)، إضافة إلى كتابها بالفرنسية:

L'Orient islamique au début du XI^{ème} siècle à travers le Mir'at al-Zaman fi Tarih al-A'yan de Sibt Ibn al-Gawzi (m. 654/1256)

نشر الوثائق والمخطوطات التاريخيّة ومنهجياته

(بعض النماذج)

يتناول هذا البحث موضوع تحقيق المخطوطات والأرشيفات ومنهجياته من خلال بعض النماذج التي نشرها مؤرخون ومؤلفون لبنانيون اهتموا بهذا المجال. وهو يحاول الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بتحقيق ونشر المخطوطات والأرشيفات من قبل مؤرّخين وبحّاثة لبنانيين عملوا في هذا المجال.

من هذه الأسئلة نورد ما يلي: متى بدأ نشر المخطوطات والأرشيف في لبنان؟ وعلى يد من؟ هل كانت لدى هؤلاء البحّاثة معايير ومناهج خاصة للنشر؟ متى بدأ تطبيق المعايير العلمية للتحقيق والنشر؟ وعلى يد مَن مِن المؤرخين والبحّاثة؟ وهل العمل في هذا المجال كافٍ حتى الآن؟ وكيف السبيل لتطويره وتشجيع البحّاثة الجدد عليه؟

عماد غرلي

أستاذ محاضر في الجامعة اللبنانية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. منسق التاريخ في عمادة كلية الآداب والعلوم الإنسانية منذ عام 2021. شارك في العديد من ورشات العمل حول التنمية الاجتماعية والثقافية. له عدد من الأبحاث الأكاديمية المحكمة في التاريخ القديم، والتاريخ الاسلامي والعربي، والكتابة التاريخية. صدر له كتاب **الفنون الحربية في الشرق الأدنى القديم منذ الألف الثالث ق.م إلى الألف الأول ق.م** (2018).

مساهمة الحفريات الأثرية في كتابة تاريخ لبنان القديم

إن تطوّر الحفريات في لبنان منذ النّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر، وحتى وقتنا الحالي قد ساهم في تعميق الرّؤى المنهجية للحضارات القديمة المؤثرة في جغرافية لبنان الحضارية باستخدام التّوثيق في التّفسيرات والإشكاليات ابتداءً من الجغرافيا السياسية إلى آراء المؤرخين ...إلخ؛ ما جعل الاستدلال بالمعطيات المادية والحرص على الكتابة بموضوعية والبحث عن الحقيقة التّاريخية والأسرار المغطاة بالزّمن وعوامل الطبيعة والإنسان، هدفًا لكثير من الآثاريين في لبنان ليؤدوا عملاً تخصصيًا وحاجة علمية للكتابة التّاريخية، بالاعتماد على البعثات المتعددة وتأثيراتها التي دفعت بالكثير من المؤرخين إلى الاستناد إليها والبعد عن الأساطير التي لا تقدّم للمكتبة الوطنية أي إضافات، ويملك من الحقيقة ما يكفي للبعد عن الخرافيات حيث المواقع الآثارية ظاهرة والحضارات المتعاقبة من بلاد ما بين النهرين ومصر القديمة وفارس واليونان والرومان وبيزنطية، واستقرار كنعاني (فينيقي) طبع صورة البلاد الحضارية والثّقافية.




الياس القطّار

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حاصل على دكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون، ودكتوراه دولة من الجامعة اللبنانية. شغل منصب رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب الفرع الثاني. مدير ومنسق لسبعة مؤتمرات علمية. من مؤلفاته: **مدخل إلى علم التاريخ: تطوره - منهجه** (2000)؛ **مختصر تاريخ جبل لبنان** (تحقيق لكتاب أبي خطار أنطونيوس العينطوريني، 1983)؛ **قواعد الآداب حفظ الأنساب** (تحقيق، 1986)؛ **مؤرخون من لبنان** (الجزء الأول، 1998)؛ **نيابة طرابلس في عهد المماليك** (1998)؛ **لبنان في القرون الوسطى**: **من الفتح العربي-الإسلامي إلى الاحتلال الفرنجي** (الجزء الأول، 2003). **عهد الفرنج - الصليبيين** (الجزء الثاني، 2008) **عهد السلاطين المماليك، (**الجزء الثالث، 2015).

التأريخ للبنان الوسيط:
موقعه من مدارس التاريخ الاجتماعي والاقتصادي

يقدّم البحث ثبتا بما كتب عن لبنان في القرون الوسطى من ضمن الوضع الحالي لمعرفتي بهذه الحقبة، وقد قُسّم البحث إلى ثلاثة محاور هي: **أولاً**، كتب في كامل لبنان وفي كامل القرون الوسطى؛ **ثانيًا**، كتب في جزء من تاريخ لبنان في القرون الوسطى أو في جزء من لبنان الوسيط؛ **ثالثًا**، مقالات في تاريخ لبنان الوسيط؛ **رابعًا**، من نماذج المؤرخين: دراسة مقارنة بين كمال الصليبي وعمر تدمري. ويمكن ترتيب ثبت المقالات وتوزيعه على المواضيع الآتية:

أولاً، تاريخ زمني: تاريخ عام ، طرابلس، بيروت وصيدا وصور، البقاع وبعلبك، البترون، التجارة، منهجية.

ثانيًا، تاريخ ديني: الموارنة، وادي قاديشا والرسوم الجدارية، الدروز، الشيعة.

نايل أبو شقرا

باحث في التاريخين الوسيط والحديث. له عدد من المقالات والكتب المنشورة. من مؤلفاته: **التحولات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع جبل لبنان** (1999)؛ **تاريخ لبنان أزمة نص ومصطلح وهوية** (2004). **مدارك العقلاء في معالجة أحداث الثورة السورية** (2018). شارك في تأليف عدد من الكتب، منها: **الأسر في تاريخ الشوف من خلال مخطوط قديم** (1999)؛ **دراسات في تاريخ الشوف بالوثائق** (1999)؛ **مئة عام على الحرب الكبرى** (2014). شارك في عدد من المؤتمرات والندوات.

شيعة لبنان في عهد المماليك
الهويات الملتبسة في كتابات كمال الصليبي
دراسة نقدية

أحدثت كتابات كمال الصليبي، حول الجماعات الشيعية، في عهد المماليك، نقطة تحول بارزة، منذ عام 1967، وذلك بتطويرها التأريخي، من أصول حملت الكثير من الصدقية، إلى إعادة تأريخ تجديدية، مختلقة ومحرفة، إطارًا ومضمونًا، إذ التبست على الصليبي الهويات المذهبية، فبدَّل هوية الكسروانيين من الدرزية إلى الاثني عشرية، وأسقطها على سكان جبل عامل، وجزين، وبعلبك؛ الأمر الذي شوه خريطة لبنان السكانية، التي أنتجت تمايزًا ديموغرافيًا، استوى فيه الدروز أقلية، بعد أن كانوا والإسماعيلية أكثرية، بين صفد وجبيل، ساحلاً وجبلاً، واستوى الإمامية الاثني عشرية أكثرية، بعد أن كانوا أقلية بين أقليات. أما الباحثون الذي تناولوا أحداث كسروان، فقد ضللتهم رسالة ابن تيمية، نتيجة قراءتها المجتزأة.

بعد 57 سنة من التعمية التاريخية، نتيجة كتاباته وكتابات كُثر من الباحثين، تتكشف هوية الكسروانيين من خلال فتاوى ابن تيمية، عن أنهم ليسوا شيعة بل دروزًا .




أمين الياس

حائز الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة لو مان الفرنسية. متخصص في تاريخ الأفكار. أستاذ مساعد في كلية التربية في الجامعة اللبنانية. يشغل حاليًا منصب رئيس الهيئة اللبنانية للتاريخ. من مؤلفاته بالعربية: **علمانية من عندنا** (2017)؛ **الحراك العلماني في لبنان** (2021)؛ **لبنان الكبير من سحر الخطأ التاريخي إلى الدور الحضاري المرتجى** (2020)؛ **حديث اليعقوبية، صراع الزمني والديني عند الموارنة، ومحورية العامل الثقافي** (2023). وبالفرنسية:

Musulmans et laïcités; Gamal al-Bannâ, l'islam, la liberté et la laïcité; Le Cénacle libanais (1946-1984), une tribune pour une science du Liban.

التأريخ للأفكار والعقليات: لمحة من تاريخ لبنان الفكري والثقافي إبان القرن العشرين

إنْ كان لا بدّ لنا من تقسيم قرن المفكّرين اللبناني، فإنّه يمكننا أنْ نميّز حقبات كبرى ثلاث؛ **الأولى** تمتدّ من تأسيس لبنان الكبير وحتى مرحلة الاستقلال-الجلاء (1943-1946)، والتي شهد فيها لبنان بشكل عام، وبيروت بشكل خاصّ، تأسيس وازدهار حلقات أدبيَّة وفكريَّة مثّلت التمظهر الفكري والثقافي الأوّل في تاريخ لبنان. **الحقبة الثانية** هي تلك التي امتدّت من عام 1946 وحتّى أواسط ثمانينيَّات القرن العشرين، وهي التي كان عنوانها، ومن دون أيّ مبالغة، الندوة اللبنانيَّة، التي أدى مؤسّسها ومديرها، الذي لُقّب بـ "العامل الثقافي"، دور وزير الثقافة المخفي في وقت لم تكن فيها الدولة في لبنان قد أقرّت وزارة خاصَّة بالثقافة. و**الثالثة** هي التي تمتدّ من أواسط القرن العشرين إلى بدايات القرن الواحد والعشرين، والتي شهدت انتقال مفكّري لبنان الى البحث عن دور لبنان الجديد في عالم متحوّل ومحيط عربيّ لا يزال يتخبّط بين حضارة بائدة ومحاولات التصالح مع الحداثة.

محمد نجيب مراد

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حائز دكتوراه الفئة الأولى في التاريخ الحديث. شغل منصب أستاذ مادة التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب (الفرع الخامس - صيدا)، ومنسّق عام لشؤون الدكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه (2007-2015). أشرف على العديد من أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير في الجامعة اللبنانية، وفي غيرها من الجامعات العاملة في لبنان. له العديد من المؤلفات المنشورة، منها: **العلاقات اللبنانية - السورية في ظل الدولة الحديثة 1920-1950** (1993)؛ **المدارس التاريخية الكبرى: دراسات نظرية في مناهج البحث وفلسفة التاريخ** (1996)؛ **النخب والسلطة في المشرق العربي المعاصر** (1996)؛ **السياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي بين الثابت الاستراتيجي والمتغيّر الظرفي** (2009)؛ **أوروبا من الثورة الفرنسية إلى العولمة: الاقتصاد، الأيديولوجيا، الأزمات** (2010)؛ **الانتخابات النيابية في لبنان 1920-2009: القوانين - الجغرافية الانتخابية - النواب** (2013).

الاتجاهات القومية وأثرها على تطور كتابة تاريخ لبنان خلال القرن العشرين
(بحث في دوافع الأيديولوجيا والخصوصيّات الهويّاتية)

حاولت هذه الدراسة تظهير المديات التأثيرية للاتجاهات القومية على كتابة تاريخ لبنان الحديث، وقد رصدت تطورات هذه الكتابة وفقًا لكرونولوجيا متدرّجة عبر سلسلة من المراحل الزمنية لكل منها أحداثها وسماتها الغالبة. **الأولى (قبل 1920)، أي مرحلة "مشروع الدولة"**، حيث جاءت الكتابات لتقارب المرحلة من خلفيات الوسط الاجتماعي والثقافي للمؤرخ؛ فكان المؤرخ الماروني ينطلق من المركزية التاريخية لجبل لبنان، في حين كان المؤرخ السنّي ينطلق من التاريخ الأعياني لنخب المدن التجارية والثقافية العربية-الاسلامية، والمؤرخ الشيعي من خلفية التاريخ الطرفي في نمطه الثقافي العربي التقليدي الغالب. ظهر في هذه المرحلة ثلاثة اتجاهات كتابة تلازمت مع ثلاثة مشاريع دول: قومي عربي إلى جانب "دولة الشريف حسين"، وقومي سوري-عربي إلى جانب **مبايعة** فيصل ملكًا على سورية، وقومي لبناني نادى بدولة لبنانية تتماهى مع خصوصية القومية اللبنانية التاريخية. **الثانية (1920-1935)، الدولة اللبنانية** بين أدلجة القوميين اللبنانيين (ميشال شيحا)، وشبه مقاطعة

من القوميين العرب في الملحقات. **الثالثة (1936-1952)، المصالحة الميثاقية** بين القوميتين اللبنانية والعربية (فكانت كتابات كاظم الصلح ويوسف السودا وبشارة الخوري وباسم الجسر ...إلخ). **الرابعة (1952-1975)، انكشاف الميثاق** تحت اندفاع القوميين العرب اللبنانيين للاستقواء بالمدّ القومي المتصاعد آنذاك. **الخامسة (1975-1990) من الحرب إلى الطائف**، حيث جاء انفجار الحرب لأسباب متعددة، كان أبرزها الوجود الفلسطيني المسلح الذي تفاعل مع الشارع الإسلامي بخلفيته القومية العربية.

عصام كمال خليفة

حائز الدكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون - باريس. درّس تاريخ الدولة العثمانية وتاريخ لبنان الحديث والمعاصر في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية. حائز رتبة أستاذ. له مئات الأبحاث و86 مؤلفاً في مجال اختصاصه. ترأس رابطة أساتذة الجامعة اللبنانية (1996-1998) وكان عضوًا دائمًا في هيئتها التنفيذية. عضو منتخب في مجلس الجامعة اللبنانية لعدة دورات، وعضو منتخب في مجلس كلية الآداب بشكل دائم. عضو في عدة جمعيات تاريخية وثقافية لبنانية وعربية ودولية. يشرف على أطروحات الدكتوراه ورسائل الدبلوم. أستاذ في كلية الأركان (فؤاد شهاب)، الجيش اللبناني.

الأرشيف العثماني وأهميته
في تجديد الكتابة التاريخية في لبنان

في القسم الأول تعرض لأهمية الأرشيف في الدولة العثمانية. وهذا الأرشيف موجود في تركيا الحالية وفي كل الدول التي كانت جزءًا من السلطنة. وحتى الآن لم يتفق الخبراء على عدد الدفاتر والأوراق التي يتشكل منها الأرشيف.

في القسم الثاني من البحث نتطرق إلى محاور التجديد التي قمنا بها على صعيد كتابة تاريخ لبنان في المرحلة العثمانية. فدفاتر التحرير، أو الطابو الدفتري، سمحت لنا أن نعرف العدد التقريبي للسكان، في مختلف النواحي، وكذلك مذاهبهم، وأسماء الذكور الناضجين بينهم. وبمقارنة عدة إحصاءات توصلنا إلى معرفة الزيادة أو النقصان في عدد السكان، وحللنا أسباب ذلك. وهذه الدفاتر توضح أسماء القرى والمدن والأحياء فيها. كما نتعرف على عدد العازبين والمتزوجين. ونطّلع على أنواع الضرائب وأنواع الإنتاج الزراعي والجزية، وأسماء الأوقاف وأنواعها.

وتتطرق إلى دفاتر أخرى (المهمة دفتري) وغيرها لتوضح كيفية الاستفادة منها في تجديد البحث (المدارس والمناخ وعدد الإنكشارية في المدن، ونوعية الأسلحة والمعارك وغيرها).

وتقترح في الخلاصة ضرورة قيام الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة بتعليم اللغة العثمانية، وقيام مؤسسة المحفوظات الوطنية بتطبيق الاتفاق الثقافي بين لبنان وتركيا والعمل على تصوير ما أمكن من الوثائق ووضعها بتصرف الباحثين.




فاروق حبلص

أستاذ في الجامعة اللبنانية، وحاليًا في جامعة الجنان (طرابلس). حائز الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة القديس يوسف (1984). من مؤلفاته: **تاريخ عكار الإداري والاجتماعي والاقتصادي 1700-1914** (1987)؛ **طرابلس المساجد والكنائس** (1988)؛ **الإمارة الأيوبية في الكورة 1723-1833 الجانب السياسي من خلال الوثائق العثمانية الرسمية** (2003)؛ **أبحاث في تاريخ ولاية طرابلس إبان الحكم العثماني من خلال الوثائق الرسمية العثمانية** (2007)؛ **الجذور التاريخية للكيان اللبناني 1516-1831** (2016)؛ **تبدّل صورة طرابلس الشام ودورها الإقليمي (1516-1918) حسب الوثائق العثمانية** (2019).

وثائق المحاكم الشرعية في لبنان
ومساهمتها في التأريخ للمرحلة العثمانية

تتضمّن هذه الوثائق معطيات تساعد الباحث في كشف مجريات الأحداث اليومية كتنظيم الأسواق والحركة اليومية فيها، وأحوال الناس، الغني منهم والفقير الموظّف والفلاح والعالم والعاميّ، وتطور أسعار السلع، ومستوى المعيشة وكلفة الحياة اليومية وتعداد أفراد الأسرة وعلاقاتهم بعضهم ببعض، ودور المرأة ووضعها في بيتها ومجتمعها، والمصاهرة بين العائلات، والتنظيم الاجتماعي للمدينة وأسواقها، والتمركز الطائفي والتوزيع الديموغرافي في المدنية والأرياف، والعلاقات بين الطوائف، كما أنها تساعد في الوقوف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية؛ بالمختصر فهي تساعد الباحث في إعادة رسم صورة للمجتمع وسيرورته عبر ثلاثة قرون.

أمّا سجلات المحاكم الشرعية في الأقضية والنواحي مثل حلبا وسير الضنية، فوثائقها تتعلّق بأمور الأحوال الشخصية، وقلة قليلة من الدعاوى الحقوقية، وهي بالتالي تساعد في كتابة أبحاث عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لهذه المناطق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وصولاً إلى نهاية الحكم العثماني في بلاد الشام في عام 1918.

خالد زيادة

أستاذ جامعي وباحث في التاريخ الثقافي والاجتماعي. شغل منصب سفير لبنان في جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم في جامعة الدول العربية (2007-2016)، وهو حاليًا مدير فرع بيروت في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. صدر له عن المركز: **مصر الثقافة والهوية**؛ **المسلمون والحداثة الأوروبية**؛ **كاتب السلطان، حرفة الفقهاء والمثقفين**؛ **سجلات المحكمة الشرعية** له العديد من المؤلفات، منها: **الكاتب والسلطان**؛ **الخسيس والنفيس: الرقابة والفساد في المدينة الإسلامية**؛ **المدينة العربية والحداثة**؛ **حوارات في الثقافة والتاريخ**.

التأريخ للمدن اللبنانية

المؤلفات التي تحمل اسم المدن مثل **بغداد** للخطيب البغدادي، **وتاريخ دمشق** لابن عساكر، هي مؤلفات في تراجم العلماء والأعيان. أما كتاب تاريخ **بيروت** لصالح بن يحيى فهو كتاب في ذكر أخبار الأمراء البحتريين، وإن اشتمل على بعض المعطيات عن المدينة.

حدث تطور في التأريخ للمدن بناءً على الأسئلة التي طرحتها العلوم الاجتماعية، وهي أسئلة معاصرة، من هنا اللجوء إلى الوثائق الشرعية وغيرها، ومثال على ذلك ما كتبه روبير مانتران عن إستامبول وأندريه ريمون عن القاهرة.

ثمة أسئلة أخرى تطرح على تاريخ المدن المعاصرة، يتعلق بآثار التحديث والجدل أو الصراع بين القديم والحديث.

ديمه دو كليرك

أستاذة التاريخ في الجامعة اليسوعية، وأستاذة زائرة في جامعة السوربون. وباحثة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى. حاصلة على الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة باريس 1 - السوربون. لها العديد من المقالات والبحوث التي نُشرت في كتب جماعية. لها من المؤلفات: **لبنان في حالة حرب (1975-1990)**. كما أشرفت على عدد من الكتب الجماعية: **لبنان: حرب 1975-1990 في المرآة الخلفية؛ 1860 قصص وذكريات صراع**.

تطور تأريخ الحرب اللبنانية (1975-1990)
منذ بدء الصراع وفيما بعده إلى يومنا هذا

تعد الحرب اللبنانية واحدة من أكثر الصراعات تدميرًا في أواخر القرن العشرين، ما يجعل من الضروري فهم سبب تورطها في هذا الكم من العنف الجماعي. إلا أن لبنان ليس شاذًا، وتجربته مع العنف الجماعي لا تتحدى التحليل التاريخي والسوسيولوجي، لكنه يتطلب الوعي بالسياق العميق الانقسام الذي يتم فيه إنتاج تاريخية الحرب الأهلية. وتظل النقاشات حولها مثيرة للجدل في لبنان. علاوة على ذلك، فقد تم تسييس بعض الأعمال التاريخية في التسعينيات وأوائل الألفية الثالثة، وكان العديد من الباحثين اللبنانيين الذين كتبوا خلال الحرب وبعدها تحت تأثير مشاريع سياسية وأيديولوجية تسعى إلى فرض نسختها من الحقائق. في المقابل، حافظت أعمال أخرى على مستوى معين من الموضوعية، حيث أنتج جزء كبير منها أكاديميون في الغرب. ونظرًا إلى الكم الهائل من الأعمال التاريخية عن الحرب، فإن هذا البحث لا يدعي الشمولية، لكنه يسعى إلى عرض كيفية تناول الحرب اللبنانية في الكتابات التأريخية منذ السبعينيات وتحديد الفترات التأريخية المختلفة للإنتاجات الأكاديمية المتعلقة بالحرب اللبنانية.

نافذ إبراهيم الأحمر

ضابط سابق في الجيش اللبناني. حائز دكتوراه في التاريخ من الجامعة اللبنانية. أستاذ سابق محاضر في الجامعة اللبنانية، وأستاذ محاضر في الجامعة الإسلامية في لبنان وفي جامعة الجنان. أشرف ويشرف على العديد من الأطاريح والرسائل في الجامعة اللبنانية، والجامعة الإسلامية في لبنان، وجامعة الجنان، وجامعة بيروت العربية. شارك في العديد من المؤتمرات داخل لبنان وخارجه. حائز وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب. له العديد من الدراسات والمقالات والبحوث المنشورة. صدر له: **عرقة مدينة عكار التاريخية**؛ **نواحي لبنان الشمالي في العهد العثماني**؛ **تاريخ الجيش اللبناني** (بالاشتراك مع مجموعة مؤرخين)؛ شارك في تأليف كتاب **عكار رؤى ومستقبل**.

تطور كتابة التّاريخ العسكري في لبنان

تعالج هذه الدراسة مسألة مهمة من مسائل البحث التاريخي المبنيّ على أسس علمية موثّقة، وتتناول موضوعًا وطنيًا يتعلق بكتابة موجزة لتاريخ المؤسسة العسكريّة في لبنان منذ نشوء معالمها الأولى مع الأمير فخر الدّين المعني الثّاني، وحتى قيام الجمهورية اللبنانية والاستقلال، استنادًا إلى مصادر تاريخية مثل كتاب أحمد الخالدي الصفدي وبولس قرألي. ومن ثم ننتقل في بحثنا من الإمارة المعنية، إلى تطور كتابة تاريخ الجيش اللبناني (1916-1926) للعميد سامي ريحانا، كما جاء في أطروحته التي قدّمها لنيل الدكتوراه في التاريخ، والتي تكلم فيها عن بدايات تطوّع اللبنانيين في الجيش الفرنسي اعتبارًا من عام 1916، حيث التحقوا بما يسمّى "تجريدة فلسطين الفرنسيّة"، ثم صدر قرار بإنشاء "فرقة الشرق".

ومن ثم ننتقل إلى **تاريخ الجيش اللبناني (1920-1945)**، وهو كتاب يستند إلى مصادر عدّة، أهمها الوثائق الفرنسية في عهد الانتداب. وقد قام بالكتابة فريق من الضبّاط الدكاترة وأساتذة جامعيون، بعدما شكّلت قيادة الجيش "لجنة كتابة تاريخ الجيش اللبناني". وأصدرت خمسة كتب، ولم تزل هذه اللجنة تمارس عملها للوصول إلى إصدارات أخرى عن تاريخ الجيش.




مروان أبي فاضل

أستاذ التاريخ القديم في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية. مدير كليّة الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الثاني (2018-2021). منسّق لجنة تجديد مناهج التاريخ في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانيّة (2019-2021). رئيس لجنة التأليف لمادتي التاريخ والجغرافيا في دار المكتبة الأهليّة. يشرف على رسائل الماجستير منذ عام 2012، وعلى أطاريح الدكتوراه منذ عام 2018. صدر له كتب مدرسيّة وأكاديميّة متعدّدة، وأكثر من 30 مقالة باللغتين العربية والفرنسية في كتب ومجلات علمية تاريخية في لبنان وأوروبا.

تطوّر تعليم التاريخ المدرسي والجامعي في لبنان

تتألف كليّة الآداب في الجامعة اللبنانيّة من ثمانية أقسام، منها قسم التاريخ الذي استقبل آلاف الطلاّب، وخرّج الأساتذة والموظفين والأكاديميّين والمؤرّخين الذين أدّوا دورًا مهمًّا في تقدّم الحياة الثقافيّة والعلميّة في لبنان. لذلك، ندرس المناهج التي نشأ عليها طلاب التاريخ في لبنان منذ تأسيس القسم في عام 1959، وحتى تاريخه، علمًا أن تلك المناهج شهدت تطورًا ملحوظًا على مدى الأيام.

وإذا كان تجديد المناهج الجامعيّة متاحًا، كيف نفسّر جمود المناهج المدرسيّة، فالظروف التي تحول دون تجديد هذه الأخيرة، ترتبط بتعدّد المسائل الخلافيّة التي يعتقد معظم اللبنانيّين أنّها عصيّة على الحلّ، فيما نطرح إشكاليّة مغايرة، وهي أنّ المسائل التي تُعدّ خلافيّة، يمكن حلّها بالاعتماد على مؤرّخين مُتخصّصين في وضع المناهج، على أن يكونوا مقتنعين بأنّ اللبنانيّين يشكّلون شعبًا واحدًا متعدّد الطوائف، وأنّ الأرض اللبنانيّة ساهمت في بلورة الهويّة اللبنانيّة عبر تفاعل طبيعي بين التاريخ والجغرافيا. ونشير في هذا المجال إلى أنّ كتابة التاريخ المدرسي تعاني مشكلتين أساسيّتين: **الأولى**: التهرّب من مقاربة المسائل الخلافيّة الأساسيّة في تاريخ لبنان بحجّة المحافظة على السلم الأهلي؛ **الثانيّة**: مقاربة عدد من المواضيع التاريخيّة من وجهة نظر كلاسيكيّة تقليديّة ومردّ ذلك عدم الاطّلاع على الدراسات الأكاديميّة الجديدة التي تصدر في لبنان والخارج.







سعاد أبو الروس سليم

أستاذة ومديرة قسم التوثيق والتاريخ في جامعة البلمند. حاصلة على دُكتوراه في التاريخ الاقتصادي من جامعة باريس الرابعة - السوربون، ودكتوراه في تاريخ العلاقات الإسلاميّة المسيحية من جامعة برمنغهام. درّست التاريخ في جامعة القديس يوسف في كلية الآداب (1981-1996). لها العديد من المؤلفات، منها: **الشراكة والضريبة في جبل لبنان خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؛ الأوقاف الأرثوذكسية في لبنان خلال الحكم العثماني.** لها العديد من المقالات المنشورة في مجلات علميّة متخصصة.

أهمية منهجية التاريخ التسلسلي والكمي في كتابة تاريخ لبنان

شكّلت المنهجيّة تحوّلاً مهمًا في رؤية التاريخ وكتابته وهي مرتبطة بمدرسة "الأنال" التي انطلقت في فرنسا في الثلاثينيات من القرن العشرين، والتي تجعل من التاريخ علمًا متضامنًا ومدعمًا للعلوم الإنسانيّة.

إن الكثير من الأحداث والثورات تجدُ جذورها في تطورٍ بطيءٍ استمرَّ فترةً طويلةً من الزمنِ قبل أن ينفجرَ إلى العلن. فتبقى التطوّرات السابقةُ للحدثِ مغمورةً يجهلها العامة ولا يرون إلا ما هو بارزٌ وظاهرٌ. لم يعد التاريخُ قصة تُسرد وتعيدُ نفسها، بل أصبح تطوّرًا بطيئًا أو سريعًا نعرف متى بدأ ولا نعرفُ متى ينتهي. إنّ مفهومَ الوقتِ الدّائريِّ الذي انطلقَ من الاقتصاد الزراعيّ في المجتمعاتِ البطريركيّةِ لم يَعُد مقبولاً لأنّ المجتمعات لم تعُد زراعية، ولا بطريركية. تستعرض هذه الورقة بعض الأمثلةِ من تاريخِ المنطقةِ وتاريخِ لبنانَ بالتشديد على خلفياتِ هذهِ المراحِلَ التي يُفسّرُها التاريخ الكمّي والتسلسلي.




أمال عبده وهيبه

حاصل على دبلوم في بناء المناهج وهندسة التدريب (دراسات عليا متخصّصة) (المركز الدولي للمهارات العليا، تورينو (1988-1990). حصل على دراسات عليا في فنون تعليم التاريخ والجغرافيا (كلية التربية، الجامعة اللبنانية، 1990)، ودراسات معمّقة في علم الاجتماع الاقتصادي والتنمية (الجامعة اللبنانية، 1984)، أستاذ تدريب في الجامعة اليسوعية، والمعهد الفني السياحي، والمركز التربوي للبحوث والإنماء. عمل منسقًا وشارك في تأليف سلسلة الكتب المدرسية لمادّتي التاريخ والجغرافيا لمملكة البحرين. شارك في تأليف **أدلّة التقويم للمواد الاجتماعية: الجغرافيا والتاريخ والتربية وعلم الاجتماع والاقتصاد** (المركز التربوي للبحوث والإنماء 1999-2002)؛ **طرق تدريس المواد الاجتماعية وتقويمها** (مقرر لدار المعلمين، 2000)؛ **الملكية العقارية وأنماط الاستثمار في جبل لبنان خلال القرن التاسع عشر**؛ **تطور الأجور والأسعار وآثارها على البنية الاجتماعية في جبل لبنان خلال القرن التاسع عشر**؛ **تطور الضرائب والرسوم في لبنان خلال فترة الاستقلال: مدى عدالتها وإنصافها** (2021).

العلاقة بين التأريخ والعلوم الاجتماعية: نشأتها، تطوّرها، وواقعها في لبنان

يستعرض البحث أبرز الاتجاهات في العلاقة بين التاريخ والعلوم الاجتماعية:

الاتجاه الاقتصادي الاجتماعيّ: أفاد هذا النوع من التأريخ من المفاهيم والأدوات والمعطيات الاقتصاديّة والاجتماعيّة وربط في ما بينها ليبيّن الدورات الاقتصاديّة والتغيّرات الاجتماعيّة

التاريخ الجدلي وصراع الطبقات: اعتمد بعض المؤرّخين على هذه النظرية لتفسير التغيرات الاجتماعيّة التي حصلت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

التاريخ الكلّي: وهو التاريخ الذي يحاول دراسة تطوّر المجتمع بكامل مكوّناته السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة الثقافيّة أو التقنيّة... مستفيدًا من المفاهيم والتقنيّات الخاصة بالعلوم الاجتماعيّة ومن نظريّات علماء الاجتماع أهمّها: العصبيّة، التضامن الاجتماعي، التراتب وأنماطه، الصراع الطبقيّ والجدليّة التاريخيّة والتفاعلات البنيويّة المنظوميّة...




التاريخ المتخصّص: إنها عمليّة تأريخيّة لقطاع أو مشكلة أو جمعيّة أو جماعة منظمّة... كتاريخ الحركة النقابيّة أو التاريخ المدني الاجتماعيّ، أو التاريخ الريفيّ أو الحضريّ أو تاريخ العنف والحرب أو تاريخ العلاقات العاطفيّة، والتاريخ الثقافيّ.




سيمون عبد المسيح

حائز دكتوراه دولة في التاريخ الاقتصادي، وإجازة في الحقوق ودبلوم دراسات عليا في القانون العام. مارس قبل عام 1991 التدريس لمادتي التاريخ والجغرافيا في الثانويات الرسمية والخاصة. شغل منصب أستاذ في كلية التربية (1992-2022)، ورئيس قسم تعليم العلوم الإنسانية والاجتماعية فيها لعدة دورات. عضو في الجمعية التاريخية اللبنانية. وعضو المجلس العلمي في المعهد العالي للدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية سابقًا (2014-2017). يشغل حاليًا منصب رئيس لجنة المسارات البينية في المعهد العالي للدكتوراه، ويشرف على عدد من أطروحات الدكتوراه. كما أنه مدير المركز الإقليمي للتوثيق والدراسات التاريخية والسياسية والتربوية. له عدة كتب وأبحاث في المعرفة التاريخية، منها: **دراسات في التاريخ الاقتصادي لشمال لبنان** (1997)؛ **أسكلة البترون، أصول البورجوازية البترونية الحديثة في القرن التاسع عشر: دراسة في التاريخ الاجتماعي - الاقتصادي؛ طواحين الرأسمالية- حالة حاقل** (2014). له عدة كتب وأبحاث في ديداكتيك التاريخ والتربية الوطنية والتنشئة المدنية (مناهج وطرائق تدريس) مثل **تدريس التاريخ: مهنة ينبغي تعلمها** (1996)؛ **التربية على حقوق الإنسان** (1999)؛ **تدريس التاريخ في التعليم الأساسي** (2003)؛ **مدخل منهجي حول تدريس التاريخ في العالم العربي** (2012)؛ **ممارسة الأبستمولوجيا** (2012). شارك في عدة مؤتمرات تاريخية وتربوية.

التأريخ المحلي:
من الجهود الفردية إلى المؤتمرات الجماعية

منذ بداية الستينيات من القرن العشرين، وتحت تأثير علم الاجتماع وبعثة إيرفد وتأسيس معاهد العلوم الاجتماعية ازدهرت المونوغرافيات، حيث تم التوفيق بين الخلفية التاريخية للقرية أو البلدة/المدينة والمسوحات السوسيولوجية للمجتمعات المعاصرة. ثم ازدهرت الرسائل والأطاريح الجامعية التي كان موضوعها تاريخ القرية/البلدة أو المدينة. وعلى الرغم من أن التاريخ أصبح اختصاصًا علميًا له إجازاته وشهاداته العليا من الجامعات المحلية والأوروبية، إلا أنه - وبخاصة في التاريخ المحلي - بقي مفتوحًا أمام مبادرات غير المختصين، ما يؤدي الى إنتاج لا يرتقي الى المستويات العلمية الرصينة.




في العقود الأخيرة (1990-2023)، وبعد التحولات التي أعقبت الحرب الأهلية، وما نتج عنها من تفكك وانتقال سكاني وانقطاعات خطيرة، وتطورات عالمية متسارعة راحت تهدد الذاكرات الفردية والجماعية والهويات المحلية، برزت ظاهرة المؤتمرات التاريخية المناطقية أو المحلية (قرية/بلدة/مدينة)، حيث إن سمة أبحاثها الأولى هي تخصص المشاركين بحقبات ومراحل (قديم، وسيط، حديث، معاصر)، وانفتاح التاريخ على الحقول المعرفية الأخرى حيث يشارك علماء اجتماع وآثار وجغرافيين وأنثروبولوجيين ومعماريين ومتخصصين بفنون العمارة والتراث ...إلخ، كما توسع حقل التاريخ ليعالج موضوعات جديدة في التاريخ الاقتصادي-الاجتماعي والثقافي/التعليمي والديني.. والعديد من تلك الأبحاث يعتمد مقاربات التاريخ الكمي والمتسلسل في ميادين الديموغرافية التاريخية والتاريخ الاقتصادي، وقد كان لنشر الوثائق أو فتح مراكز الأرشيف المحلية والعالمية أمام الباحثين، دورٌ في التطور النسبي للبحث التاريخي العام والمحلي.

رؤساء الجلسات

عبد الرؤوف سنّو

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حائز دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر (جامعة برلين الحرة). شغل منصب عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية. محاضر ومشرف في جامعة القديس يوسف. له العديد من المؤلفات: **دولة لبنان الكبير: إشكاليات التعايش والحياد والمصير** (2021)؛ **المدن الأقطاب في لبنان: بيروت-طرابلس-زحلة-صيدا** (2018)؛ **السعودية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز** (2017)؛ **السعودية ولبنان 1943-2011** (2016)؛ **حرب لبنان 1975-1990: تفكّك الدولة وتصدع المجتمع** (مجلدان، 2008/2015)؛ **ألمانيا والإسلام في القرنين التاسع عشر والعشرين** (2008)؛ **النزاعات الكيانية الإسلامية في الدولة العثمانية** (1998)؛ **المصالح الألمانية في سوريا ولبنان** (1987). وبالألمانية:

Deutsche Interessen in Syrien und Palästina, 1841-1898; Der Libanon heute.

جمال باروت

باحث مشارك، وعضو اللجنة المصغرة لمشروع "دائرة المعارف العربية" (أرابيكا) في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. متخصص في التاريخ الاجتماعي والسياسي السوري الحديث. عمل مديرًا ومستشارًا في مشروعات عدة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة. له دراسات وبحوث عدة في التعليم، والتنمية البشرية، والتنمية والسكّان، والهجرة الخارجية السوريّة، والاستشراف المستقبلي لمسارات التنمية. من مؤلفاته: **العقد الأخير في تاريخ سورية: جدلية الجمود والإصلاح؛ التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية: أسئلة وإشكاليات التحول من البدونة إلى العمران الحضري؛ حملات كسروان: في التاريخ السياسي لفتاوى ابن تيمية؛ الصراع العثماني - الصفوي وآثاره في الشيعية في شمال بلاد الشام؛ العلاقات العربية- التركية 1918-1923.**

جوزيف أبو نهرا

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حاصل على دكتوراه دولة في الدراسات العربيّة والإسلاميّة (اختصاص تاريخ) من جامعة ستراسبورغ، فرنسا (1983). شغل منصب رئيس جامعة الكفاءات (2008-2010)، وعميد كليّة التربية في الجامعة اللبنانيّة

(1994-2000). مؤسّس كرسي اليونسكو للعلوم التربوية في الجامعة اللبنانيّة (1996)، وأستاذًا له حتى عام 2000. عضو في الجمعيّة العالميّة للدراسات العثمانيّة (CIEPO)، فرنسا، وعضو مؤسِّس وأمين سرّ الجمعيّة اللبنانيّة للدراسات العثمانيّة (ALEO)، بيروت. وعضو مؤسِّس ورئيس الجمعيّة العالميّة لعمداء كلّيات إعداد المعلّمين الفرنكوفونيّة (CEFEF)، (1998-2000). وعضو مؤسِّس ورئيس جمعيّة كلّيات التربية في اتّحاد الجامعات العربيّة (1999-2000). شارك في العديد من المؤتمرات في لبنان والخارج. له بالعربية: **التاريخ المدرسي** (1983)؛ **المسيحيّة عبر تاريخها في المشرق** (تأليف مشترك، 2001)؛ **الإكليروس والملكيّة والسلطة** (2007). ومن مؤلفاته بالفرنسية: ***Les moines et l'histoire rurale du Liban***؛ وشارك في تأليف كتاب ***L'Autriche et le Liban***. كما شارك في أكثر من 100 مؤتمر في لبنان وخارجه. وله العديد من الأبحاث المنشورة.

منذر محمود جابر

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حائز الدكتوراه من جامعة باريس الرابعة - السوربون (1978). باحث في مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة (1994-1999)، وعضو لجنة كتابة التاريخ العسكري للجيش اللبناني منذ عام 2004. له عدد من الأبحاث والمقالات المنشورة في كتب، منها: **الشريط اللبناني المحتل. مسالك الاحتلال، مسارات المواجهة، مصائر الأهالي** (1999)؛ **مئة عام على الحرب الكبرى 1914-2014** (إشراف وتحرير وتحقيق وإعداد، بالاشتراك، 2014)؛ **يوسف بك الزين. من جبل عامل إلى الجنوب اللبناني** (2022)؛ **مؤتمر وادي الحُجَيْر وآثاره** (2023)؛ **مسائل في أحوال الجنوب اللبناني - جبل عامل** (2023).

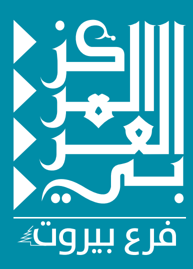
بطرس أنطوان لبكي

أستاذ في الجامعة اللبنانية واليسوعية. حاصل على دكتوراه في العلوم الاقتصادية - جامعة باريس - السوربون - (اختصاص تاريخ اقتصادي)، وعلى شهادة هندسة مدنية من جامعة القديس يوسف في بيروت. شغل مناصب عدة، منها: أستاذ التاريخ الاقتصادي والتاريخ الاقتصادي الاجتماعي واقتصاديات ومجتمعات الشرق العربي في الجامعة اللبنانية، وجامعة ليون، والجامعة الأميركية، وجامعة القديس يوسف (1972-1991) و(2000-2011). رئيس مركز الأبحاث - معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية (1982-1987). استشاري لدى مؤسسات لبنانية

وأوروبية ودولية (1977-1990). نائب رئيس مجلس الإنماء والأعمار (1991-2000). **له العديد من المؤلفات، منها: تجهيز حوض نهر إبراهيم مائيًا وكهربائيًا ووقعه على الإنماء في لبنان؛ الطاقة الكهربائية في إسرائيل (1948-1967)؛ مدخل إلى تاريخ لبنان الاقتصادي؛ التربية والترقي الاجتماعي في لبنان.** له العديد من الأبحاث المنشورة باللغتين العربية والفرنسية.

عبد الرحيم بنحادة

أستاذ التاريخ بمعهد الدوحة للدراسات العليا (قطر)، ورئيس تحرير **أسطور للدراسات التاريخية**. باحث بتاريخ المغرب في العصور الحديثة. ساهم في كتب جماعية مرجعية، منها: **تاريخ المغرب: تحيين وتركيب** (الصادر باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية)؛ **كرونولوجيا تاريخ المغرب**. متخصص في الدراسات العثمانية، ومن مؤلفاته: **المغرب والباب العالي من القرن 16 إلى نهاية القرن 18؛ العثمانيون: المؤسسات واللاقتصاد والثقافة؛ إستوغرافيات تركية: كيف كتب الأتراك تاريخ الدولة العثماني؟**. مهتم بالنصوص الرحلية، ومن منشوراته **سفير مغربي في مدريد في القرن السابع عشر؛ جنة الكفار: سفير عثماني في باريس سنة 1721**.



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - بيروت
Arab Center for Research & Policy Studies - Beirut

Tel.: +9611 991836/7/8/40
www.dohainstitute.org
beirutoffice@dohainstitute.org





المؤتمر السنوي للدراسات التاريخية

The Annual Historical Studies Conference

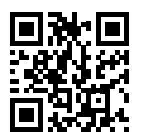
Tenth Round الدورة العاشرة

#مؤتمر_التاريخ

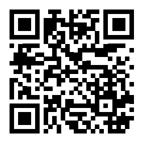
#History_Conference

تُبث جلسات المؤتمر **مباشرةً** على منصات التواصل الاجتماعي

المركز العربي بيروت




Telegram




Instagram




Facebook




X




YouTube